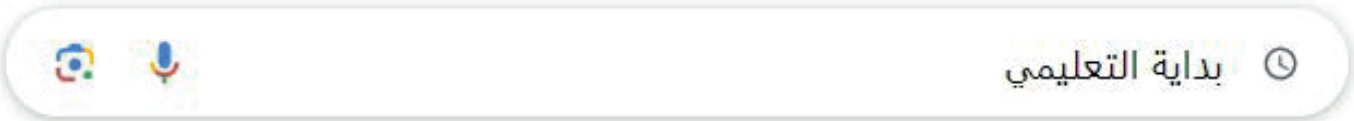
تم تحميل الملف
من موقع بداية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

للمزيد اكتب
في جوجل Google



موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه **الطالب والمعلم**
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق

GET IN ON Google Play

Download on the App Store

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

1.4
إدارة الابتكار
Innovation Management

المصطلحات الرئيسة

الابتكار التنظيمي
Organizational Innovation

ابتكار المنتجات
Product Innovation

ابتكار العمليات
Process Innovation

ابتكار النموذج الفكري
Paradigm Innovation

الابتكار الموضعي
Position Innovation

بيئة العمل الإبداعية
Creative Work Environment

أهداف التعلّم

بعد الانتهاء من هذا الدرس، ستكون قادرًا على:

1.1.4 وصف عملية الابتكار ومختلف الأشكال التي يمكن أن يتخذها في المنظمة.

2.1.4 شرح الأساليب والعمليات التي يمكن للمديرين اعتمادها لتشجيع الابتكار وإدارته في المنظمة.

دروس من الواقع

فكرة لامعة!

باشرت مها للتو وظيفة جديدة في فريق الإدارة في منظمة في الرياض. وهي متحمسة للغاية، إذ تشتهر المنظمة بتشجيع الأفكار الجديدة من موظفيها.

وخلال قيام مديرها بتعريفها على بيئة العمل في يومها الأول، بادرها بقوله: "نتمتع هنا ببيئة عمل إبداعية، ونحفّز موظفينا على مشاركتنا أي أفكار رائعة عن منتج جديد، أو طريقة أفضل للقيام بالعمل!"

أجابت مها: "هذا يبدو رائعًا! لا استطيع الانتظار للبدء في العمل".

ولم يكن الفرق بين هذه المنظمة وتلك التي اعتادت مها العمل فيها خفيًّا؛ فعلى الرغم من أنّ منظمتها السابقة اتسمت ببيئة ودودة، إلا أنها كانت تعتمد عمليات محددة وتقليدية عند تطوير المنتجات، حتى أنها لم تكن تتقبل الابتكارات التي يطرحها الفريق. ولطالما شهدت مها مدى الإحباط الذي لحق بزملائها عند تجاهل أفكارهم، وعندما عبّرت عن رأيها عن حاجة المنظمة منفذًا للإبداع داخل الفريق، تلقّت في المقابل ردًّا بعدم الحاجة إلى أي أفكار جديدة طالما أن استراتيجية المنظمة ناجحة.

ما رد فعلك؟ هل تعتقد أن المنظمة الناجحة بالفعل ستكون في حاجة إلى توليد أفكار جديدة من الفريق؟

نعم، المنظمة الناجحة بالفعل تحتاج دائمًا إلى توليد أفكار جديدة من الفريق فالابتكار مهم للبقاء تنافسيًا، ومواكبة التغيرات في السوق، وتلبية توقعات العملاء المتطورة، واستكشاف فرص جديدة للنمو.

هدف التعلم 1.1.4

الابتكار في المنظمات Innovation in Organizations

لنفهم أكثر الآفاق المبهرة التي بلغها الابتكار في عالم الأعمال اليوم، سنتحدّث معًا عن رائد الأعمال فيصل الذي تضيء في سيارته المصابيح الداخلية بمجرّد أن يقترب من المرآب الخاص بمكتب عمله. بفضل تطبيق مثبَّت على جواله، تطابق كاميرا المرآب بين لوحة السيارة وسجل الموظفين، فتفتح البوابة وتُحدّد لفيصل مكانًا مناسبًا يركن فيه سيارته. أمّا عند دخول المكتب، فيجد التطبيق ذاته لفيصل مكانًا يجلس فيه بما يتناسب مع جدوله وتفضيلاته (مكتب وقوف أو مكتب جلوس أو كابينة أو غرفة تساعد على التركيز أو غرفة اجتماعات). ولكن، قبل أن يتوجّه فيصل نحو مكتبه، يضع ممتلكاته الشخصية في خزانة فارغة (يُشار إليها بضوء أخضر)، مستخدمًا بطاقة هويته لفتحها، ثمّ فور وصوله إلى مكتبه، تتكيّف درجة الحرارة والإضاءة تلقائيًّا مع تفضيلاته الشخصية، ويتمّ ذلك كلّه بفضل لوحة المعلومات المركزية التي تجمع جميع البيانات عنه، بدءًا من مدى استهلاكه للطاقة وصولًا إلى وقت إعادة تعبئة ماكينة الإسبريسو التي تسجّل بطبيعة الحال كيف يحبّ قهوته.

أمّا في ما يتعلّق بتصميم المنظمة من الخارج، فهو يقوم بشكل أساسي على جدارين، الأوّل من زجاج والثاني من نوافذ هي عبارة عن ألواح شمسية تولد طاقة كهربائية تفوق حاجة المبنى. ومع انتهاء دوام الموظفين، تبدأ روبوتات الأمن الصغيرة دوريتها بينما تقوم الروبوتات الأخرى بتنظيف الغرف التي تم استخدامها بشكل كبير طوال اليوم. مهلًا! لا تعتقد أنّنا نتحدّث عن رواية من المستقبل، فقد تطرّقنا ببساطة إلى مثال على مبنى ذكي تتصل خدماته وأنظمته التقنية مع شاغليه بسلاسة تامة، وذلك بفضل تطبيق مثبَّت على الجوال. وتجدر الإشارة إلى أنّ التقنيات الذكية تُستخدم في عدد كبير من المباني الجديدة المشابهة في مختلف أنحاء المملكة العربية السعودية، حتّى أنّ نيوم، وهو مشروع التطوير المتقدّم وواسع النطاق في تبوك، يمضي بهذه الفكرة قدمًا إذ يسعى إلى إنشاء "مدينة ذكية" بكاملها تتضمّن أحدث التقنيات القابلة للتخصيص.

beadaya.com

ما الابتكار التنظيمي؟ What is Organizational Innovation?

يعني **الابتكار التنظيمي Organizational Innovation** تنفيذ المنظمات للأفكار الإبداعية بنجاح، مثل بناء أحدث المباني الذكية. ويستطيع المحلّلون التنبؤ



شملت الأمثلة على الابتكار التنظيمي مباني المكاتب الذكية التي تقدّم بيئات مخصّصة يتم التحكّم فيها عبر تطبيق مثبَّت على الجوال، فهل يمكنك تقديم أمثلة أخرى؟

بالتغيّرات التي ستحدثها الابتكارات التقنية في السنوات العشرين القادمة، لا سيّما أنّنا نحمل حاليًّا في جيوبنا أجهزة حاسوب متطوّرة (أي الهواتف الذكية) أكثر تقدّمًا من تقنية الحوسبة الأولى التي استُخدمت لاستكشاف الفضاء. وفي هذا الإطار، تكثر الأسئلة التي يمكن طرحها: هل ستصبح كل من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح ميسورةً وفعّالةً بما يكفي لتأمين مصدر طاقة مستقلّ عن الشبكة الكهربائية الرئيسة للمنازل في المملكة العربية السعودية؟ هل ستصبح السيارات ذاتية القيادة والمؤتمتة بالكامل وسيلة نقل يستعين بها روّاد الأعمال للذهاب إلى أعمالهم؟ وبالطبع، لا يختلف اثنان منّا على أنّ السنوات العشرين القادمة ستشهد ابتكارًا متواصلًا سيستمرّ في تغيّر حياة الجميع. كذلك، تجدر الإشارة إلى أنّ المملكة العربية السعودية تقع في صميم ثورة الابتكار هذه، لا سيّما أنّها طرحت سلسلة من المبادرات في سياق رؤية السعودية 2030، وقد صمّمتها لتشجيع طرائق التفكير الجديدة التي تعزّز الازدهار الاقتصادي والاستدامة.

التصنيع الرقمي والطباعة ثلاثية الأبعاد، التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي، التعاون الافتراضي عبر منصات الاتصال

عملية الابتكار The Innovation Process

من المهم أن ندرك أن الابتكار ليس وليد حالة منفردة، بل هو عملية مستمرة يمكن تقسيمها إلى مراحل عدة. ويوضح الشكل 4-1 الخطوات الأربع الرئيسة لعملية الابتكار.



الشكل 1-4 عملية الابتكار

هناك أربع خطوات رئيسة في عملية الابتكار، عند ترجمة الفكرة من المفهوم إلى الواقع.

- **الخطوة 1:** تتضمن المرحلة الأولية مراقبة الحالة، سواء أكانت منتجًا أو خدمة أو طريقة عمل، ومن ثمّ تحديد المشكلة التي يمكن إصلاحها أو تحسينها.
- **الخطوة 2:** تتضمن هذه المرحلة الجانب الرئيس للابتكار، وتشكّل بدورها أحد أصعب الجوانب التي يجب إتقانها، وهو إيجاد الحل. ومع ذلك، من الضروري أن يكون هناك مشكلة حقيقية تحتاج إلى إصلاح لإيجاد الحل المناسب وتنفيذه بشكل ناجح.
- **الخطوة 3:** يُشترط أن يخضع الحل قبل طرحه للاختبار في بيئة خاضعة للرقابة، وذلك عبر إنشاء نموذج أولي. وقد يميل العديد من المبتكرين إلى تخطي هذه الخطوة، لكنها خطوة أساسية وتجنبها قد يكون خطأ مكلفًا في مرحلة لاحقة.
- **الخطوة 4:** أخيرًا، بمجرد تنقيح النموذج الأولي وإثبات فعاليته، يتم تنفيذ الابتكار على المستوى التشغيلي.

إنّ عملية الابتكار قد تكون في كثير من الأحيان عملية دورية؛ أي أنها نادرًا ما تتقدم في تسلسل مباشر من الخطوة الأولى إلى الخطوة الرابعة. وإذا تعذر العثور على حل لمشكلة ما، فقد يحتاج المبتكر إلى التفكير في العودة إلى الخطوة الأولى لتحديد مشكلة أخرى لحلها. وبالمثل، إذا واجه النموذج الأولي تحديات مستمرة، فقد يتساءل المبتكر عما إذا كان الحل مناسبًا، ويمكن إضافة خطوة خامسة إلى العملية للمراجعة والتكرار ، وتحليل نجاح الابتكار حتى يمكن تقييمه وتحسينه وتكراره.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي



ما مدى أهميّة تصميم نماذج أولية قبل تصنيع المنتج الحقيقي المخصص للعملاء؟

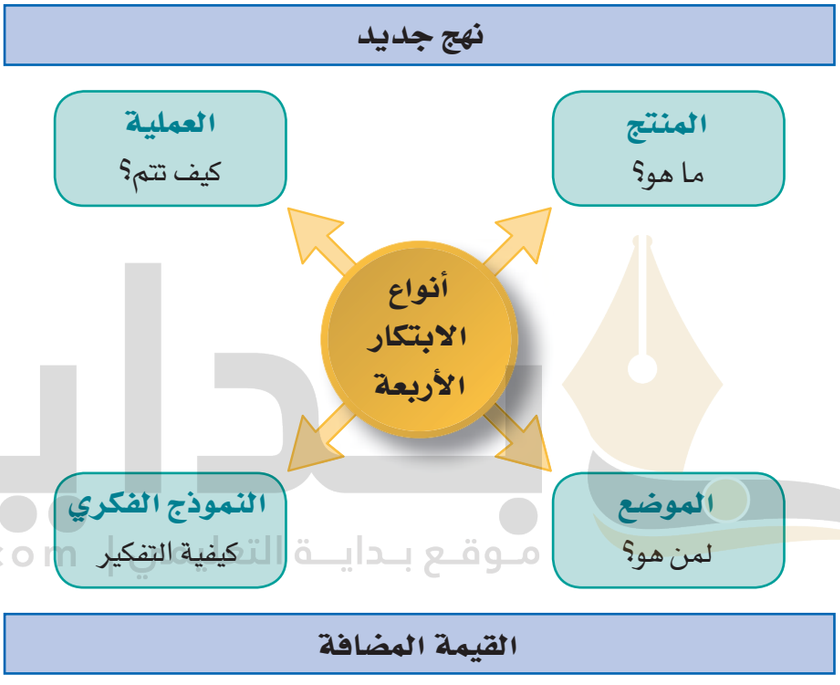
النماذج الأولية تلعب دورًا حاسمًا في عملية تطوير المنتج، حيث تقلل من المخاطر، تساعد في تحسين التصميم، وتعزز فرص نجاح المنتج في السوق.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أنواع الابتكار الرئيسة Key Innovation Types

وقد يتخذ الابتكار مجموعة واسعة من الأشكال المترابطة، والتي جُمّعت في فئات واسعة، تُعرف باسم "أنواع الابتكار الأربعة"، كما يوضح الشكل 4-2:

1. ابتكار المنتجات
2. ابتكار العمليات
3. الابتكار الموضعي
4. ابتكار النموذج الفكري



الشكل 4-2 أنواع الابتكار الأربعة

حدّد جوتيد آربيسانت أنواع الابتكار الأربعة، وهذا ما يسلّط الضوء على طرائق تسمح بخلق قيمة مضافة من خلال اتباع المنهج الجديد.

beadaya.com موقع بداية التعليم

ويمتاز كل نوع بالخصائص الآتية:

1. ابتكار المنتجات Product Innovation

غالبًا ما يميل الأفراد إلى اقتراح منتج جديد أو اختراع غير مسبوق عند سؤالهم عن الابتكار. ويشير **ابتكار المنتجات Product Innovation** إلى اعتماد نهج مغاير عند طرح المنتجات أو الخدمات الجديدة، يُحدث تحسينًا واضحًا وملموسًا على

العرض الحالي. يتم تقديم العديد من المنتجات والخدمات الجديدة للمستهلكين كل يوم. علمًا بأنّ ذلك لا يعني أن كل الأمثلة الجديدة تتسم بالابتكار. فمن أجل اعتبارها مبتكرة، ينبغي أن تجتمع فيها خصائص محددة تشكل ميزة أو فائدة لم تكن مألوفة من قبل.

ويتجلّى أحد الأمثلة البارزة على ابتكار المنتجات في العقدين الأخيرين في تطوير السيارات الهجينة، التي بدورها تركت أثرًا تجاريًّا كبيرًا في قطاع صناعة السيارات. ومع ذلك، لا يتوقف ابتكار المنتجات عند السلع الملموسة، بل ينطبق أيضًا على الخدمات. فعلى سبيل المثال، غالبًا ما يتم جمع الخدمات المالية التي يقدمها الممولون والبنوك في حزم "منتجات" تقدم حلولًا ابتكارية للعملاء الذين يرغبون في الحصول على قروض أو في حماية ادخاراتهم. وقد شهد القطاع المالي في المملكة العربية السعودية الكثير من التطورات الابتكارية خلال العقد الأخير. و ابتكار المنتجات ليس أكثر أنواع الابتكار شيوعًا في الواقع، رغم أنّه الأبرز.



الطائرات بدون طيار، الساعات الذكية، المحافظ الرقمية، الطباعة ثلاثية الأبعاد

تُعدّ السيارة الهجينة مثالًا على ابتكار المنتجات، فما الأمثلة الأخرى التي يمكنك تقديمها؟

2. ابتكار العمليات Process Innovation



ويُعدّ **ابتكار العمليات Process Innovation** نوعًا شائعًا من أنواع الابتكار، ويتجلى في تطوير أو اعتماد طريقة جديدة لإنجاز مهمّة ينجم عنها نوع من أنواع الفوائد أو المزايا. ويتمحور ابتكار العمليات خصوصًا حول الجوانب التشغيلية في المنظمات، وحول شكل أو طبيعة تسليم المنتجات والخدمات. وغالبًا ما يركز هذا النوع من الابتكار على العملاء، إذ يسعى إلى تحسين حياتهم. ومن الأمثلة على هذا النوع تطوير نظام إلكتروني لإدارة علاقات العملاء، والذي بدوره يسمح بإنشاء حساب يُظهر ما يفضله كل عميل، ما يسمح بتوجيه التسويق والإعلانات مباشرة إليه، والمثال الآخر هو استحداث نظام جديد يسمح للعميل بتسديد مدفوعاته إلكترونيًّا أو آلة تسمح له بتسجيل مشترياته بنفسه، ما يؤدي إلى خفض حاجة العميل إلى انتظار دوره ويمنحه تجربة أفضل.

وفي المملكة العربية السعودية، ساعدت المنصات الإلكترونية الأفراد على الوصول إلى عدد كبير من الخدمات الحكومية، مثل منصة أبشر ومنصة ناجز، مباشرة من منازلهم، وفي أي وقت. وتشمل الأمثلة عن ابتكارات العمليات التي غيرت حياة الأفراد اليومية التطبيقات التي تسمح بطلب الطعام أو بالحصول على أي خدمة أخرى من خلال الهواتف الذكية. وكان لظهور خدمات البث الرقمية نصيبٌ من النجاح، لا سيّما وأنّها أسهمت في نشر المحتوى المرئي والمسموع عوضًا عن الوسائل التقليدية. وقد لاقت الخدمات الرقمية رواجًا وقبولًا بين العملاء، وذلك بفضل ما تقدّمه من مزايا بيئية تحد من الآثار السلبية الناتجة عن التغليف والتوصيل.

تشمل الأمثلة على ابتكار العمليات الآلات الذاتية المخصّصة لتسجيل المشتريات والمنصات الحكومية الإلكترونية، فما الأمثلة الأخرى التي يمكنك تقديمها؟

أنظمة إدارة المخازن الذكية، برامج وأنظمة الأتمتة المكتبية، تقديم خدمات الرعاية الصحية عن بعد

3. ابتكار النموذج الفكري Paradigm Innovation

يُعنى **ابتكار النموذج الفكري Paradigm Innovation** بالإدراك؛ إذ يقدم نموذجًا جديدًا بالكامل يتحدى نظرة الأفراد العاديين إلى الأمور. بمعنى آخر، يقدّم ابتكار النموذج الفكري إمكانيات جديدة، وذلك عبر تزويد المستهلكين بمنتجات أو خدمات أو مزايا جديدة لم يدركوا من قبل حاجتهم إليها.





ورغم كونه أبرز أنواع الابتكار وأنجحها، إلا أنّ الوصول إليه لا يزال صعبًا، ومن أشهر الأمثلة عليه، نذكر تطوير أولى السيارات العائلية ميسورة التكلفة، لا سيّما أنّ ظهورها أحدث ثورة على مستوى نمط الحياة، ومهّد الطريق نحو ابتكارات كثيرة في مجالات أخرى. ومن الأمثلة الحديثة على ذلك، تطوير الأجهزة الذكية المحمولة باليد. على الرغم من أن كل جهاز جديد هو ابتكار منتج ، يمكن اعتبار التحول الأوسع ابتكارًا نموذجيًّا في الطريقة التي غيرت بها هذه الأجهزة المحمولة كل جانب من جوانب الحياة اليومية والأعمال التجارية.

التواصل الاجتماعي، السيارات الكهربائية، الواقع الافتراضي والمعزز

يُعدّ الهاتف الذكي مثالًا على ابتكار النموذج الفكري، فما الأمثلة الأخرى التي يمكنك تقديمها؟

4. الابتكار الموضعي Position Innovation

يكاد الأفراد يغفلون عن **الابتكار الموضعي Position Innovation** رغم أهميته، ناهيك عن كونه مكوّنًا مهمًّا في إدارة التسويق حيث يغيّر قاعدة العملاء المحددة أو الشريحة التي يستهدفها المنتج أو الخدمة لتوفير ميزة. أمّا عن سبل تصوّر الابتكار الموضعي، فتحدث عبر البحث عن مساحة جديدة أو مربحة تزدهر فيها خدمة أو منتج ما، وغالبًا ما يتضمن هذا النوع من الابتكار منتجًا أو تقنية أو خدمة يتم إعادة توجيهها لدخول سوق جديدة أو لجذب شريحة عملاء مختلفة. ويشهد قطاع الرعاية الصحية الخاص على سبيل المثال، اتجاهًا صاعدًا في الابتكار الموضعي؛ إذ تسعى المستشفيات إلى منح المريض تجربة تشبه خدمات الفنادق، وذلك في إشارة لزيادة اعتماد رضا المرضى أكثر فأكثر على مستوى الراحة بالإضافة إلى العلاج الطبي الذي يتلقونه.

التعليم الإلكتروني مقاهي القراءة أو مقاهي العمل المشترك

تُعتبر الخطوط الجوية ميسورة التكلفة مثالًا على الابتكار الموضعي، فما الأمثلة الأخرى التي يمكنك تقديمها؟



ولعلّ أحد أشهر الأمثلة على الابتكار الموضعي ظهور الخطوط الجوية ميسورة التكلفة، والتمييز بين السيارات التنفيذية الفاخرة والسيارات الاقتصادية، بحيث يستهدف كل نوع من السيارات شرائح عملاء محددة. كذلك، تنجذب اليوم فئة متزايدة من العملاء نحو السيارات الكهربائية التي لا تلحق أضرارًا كبيرة بالبيئة.

beadaya.com

العلاقة بين أنواع الابتكار

The Relationship Between Types of Innovation

هناك علاقة وثيقة بين أنواع الابتكار، إذ قد يحدث أن يندرج ابتكار ما ضمن أكثر من فئة في حال كان يتّسم بخصائص تعود إلى أنواع الابتكارات المختلفة. فعلى سبيل المثال، يُصنّف الهاتف الذكي على أنّه منتج، إلّا أنّه أسهم أيضًا في تسهيل ابتكار العمليات نظرًا إلى طريقة وصول المستخدمين إلى البيانات والمحتوى، ممّا يجعله بالتالي مثالًا واضحًا على ابتكار النموذج الفكري بسبب التغيّر الكبير الذي أحدثه على مستوى نمط الحياة، لكنّه يُعدّ أيضًا شكلًا من أشكال الابتكار الموضعي، وذلك بحكم أنّ الهواتف الأولى كانت منتجات ثمينة موجهة للمديرين التنفيذيين وروّاد الأعمال، إلى أن تراجعت تكلفة الإنتاج في يومنا هذا وباتت الهواتف الذكية منتجات يمكن أن يشتريها المستخدمون العاديون.

معلومة إثرائية

الابتكار المفتوح

تنتشر في مجال الأعمال التجارية ظاهرة "الابتكار المفتوح"؛ حيث يُطلب من أفراد من العامة أو من مجتمع الأعمال أن يقدموا أفكارًا ويجمعوها، وأن يعملوا معًا استنادًا إلى عمل الآخرين لتطوير منتجات أو خدمات جديدة. ومن مبدأ مشابه لذلك، تم تصميم وتطوير صفحات "ويكي" (Wiki) التي تساعد على التعاون في إنتاج المحتوى على الإنترنت ونشر المعرفة لكي تصل إلى الجميع. كذلك، تدعم الحكومة السعودية الابتكار المفتوح بما أنها تشجع المواطنين ومجتمع الأعمال على اقتراح الأفكار. قم بزيارة الموقع الإلكتروني https://www.my.gov.sa/ وابحث عن أمثلة على الابتكار المفتوح في المملكة العربية السعودية.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

اختبر معلوماتك

ما أنواع الابتكار الأربعة؟

ابتكار المنتجات - ابتكار العمليات - ابتكار النموذج الفكري - الابتكار الموضعي

هدف التعلّم 2.1.4

إدارة الابتكار Managing Innovation

أثبتت أدلة كثيرة أن نجاح أغلب المنظمات وروّاد الأعمال يستند إلى الابتكار. لكن، كما يُظهر الشكل 4-1 والشكل 4-2، لا يُعدّ الابتكار ظاهرة عشوائية تولد حصرًا من "شرارة إلهام"، بل هو عملية منهجية يمكن تشجيعها وترسيخها في الممارسات اليومية للمنظمة؛ لذلك ينبغي للمديرين أن يتقنوا عملية إدارة الابتكار، لا سيّما وسط ظروف المنافسة الحالية.

أهمية الابتكار بالنسبة إلى المنظمات

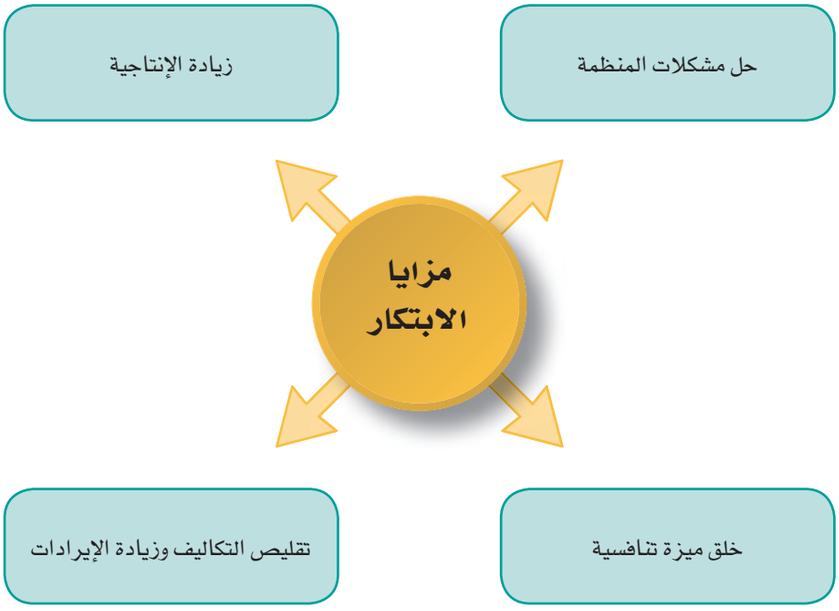
Why Innovation Matters to Organizations

وفي الحديث عن أهمية الابتكار بالنسبة إلى المنظمات، يمكن القول ببساطة إنه ليس خيارًا تفضيليًا، بل ضرورة من ضرورات نجاحها وجنيها الأرباح مع مرور الوقت. وتكثر الأسباب التي تدفع المنظمات إلى الابتكار بشكل أو بآخر، ولكن يمكن تصنيف مزايا الابتكار بالنسبة إلى المنظمة ضمن أربع فئات موضحة في الشكل 4-3:

1. حل مشكلات المنظمة
2. زيادة الإنتاجية
3. خلق ميزة تنافسية
4. تقليص التكاليف وزيادة الإيرادات

ولشرح هذه المزايا بمثال من عالم الأعمال، نعود إلى مثال"دروس من الواقع" في بداية هذا الدرس، الذي تمحور حول مها التي انضمت إلى منظمة تشجع الابتكار في الرياض. افترض أن المنظمة تبنّت ابتكارًا اقترحته مها، فاعتمدت نظامًا مؤتمتًا يقوم على تقنية حديثة جديدة ويلبي طلبات العملاء، فبدلًا من الاعتماد في السابق على تخمين كمية المواد الخام التي تحتاج إليها، مما يؤدي في بعض الأحيان إلى فائض أو نقص في المخزون، يعملُ النظام المبتكر على إرسال الطلبات الجديدة فورًا إلى قسم التصنيع، ويحدّد كمّية المواد الخام التي يجب أن تُطلب من الموردين. وترى مها أنّ هذا النظام الذي اقترحته سيكون أكثر فعاليّة.

beadaya.com | بداية التعليمي



الشكل 4-3 مزايا الابتكار

تتمتع المنظمات التي تضع الابتكار في صلب عملياتها بأربع مزايا رئيسة.

حل مشكلات المنظمة Solving Business Problems

أسهم ابتكارُ مها الذي تبنّته المنظمة في حل إحدى المشكلات المكلفة للمنظمة، وهي الفائض أو النقص في مخزون المواد الخام، إذ كانت المنظمة سابقًا تتكبد مصاريف غير ضرورية متعلقة بالتخزين والمستودعات. وكانت تخسر أيضًا الإيرادات كلما عجزت عن تلبية الطلبات بسبب نقص في المخزون.

زيادة الإنتاجية Increasing Productivity

يضمن النظام المؤتمت توافر المواد الكافية في المنظمة لتلبية الطلبات مهما بلغ قدرها. وعليه، فلن يضطر خط الإنتاج إلى التوقف عن العمل بسبب نقص الإمدادات. كذلك، يمكن أن يستبق النظام الفترات التي تزداد فيها الطلبات وأن ينسق جداول الإنتاج تبعًا لذلك.

توليد ميزة تنافسية Creating Competitive Advantage

غالبًا ما تواجه المنظمات المُنافسة التي لا تملك نظامًا مؤتمتًا مشابهًا التحديات ذاتها التي واجهتها سابقاً المنظمة التي تعمل بها مها، لكن بعد أن اعتمدت المنظمة النظام الذي اقترحته مها، حصدت ميزة تنافسية عزّزت موقعها

beadaya.com

بالنسبة إلى المنظمات المنافسة. لكن لو اعتمدت تلك المنظمات أنظمة مؤتمتة قبل المنظمة التي تعمل بها مها، لعانت الأخيرة من الناحية التنافسية؛ فالابتكار ليس ضروريًّا للتقدم على المنافسين فحسب، بل يُسهم في مواكبتهم أيضًا.

تقليص التكاليف وزيادة الإيرادات
Reducing Cost and Increasing Revenue

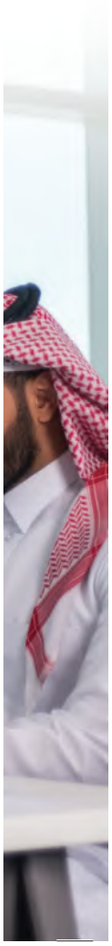
يهدف النظام الجديد إلى تعزيز الكفاءة من خلال الحد من الهدر والمصاريف غير الضرورية، مما يؤدي إلى زيادة الأرباح. وبالمثل ، قد تؤدي زيادة الإنتاجية إلى إيرادات إضافية من خلال القدرة على تلبية عدد أكبر من الطلبات.

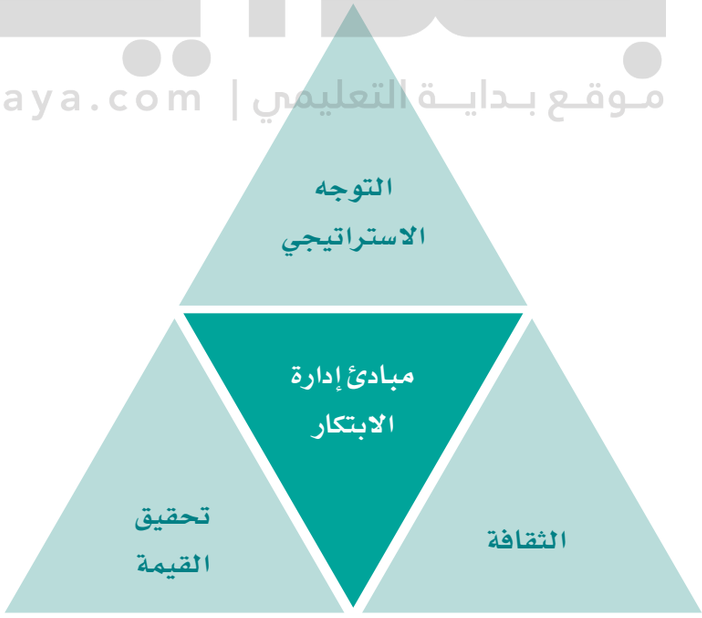
مبادئ إدارة الابتكار Innovation Management Principles

يستطيع المديرون وضع سياسة رسمية للابتكار، وذلك من خلال الاعتماد على عدد من المبادئ الإدارية الموضحة في الشكل 4-4:

- التوجه الاستراتيجي
- الثقافة
- تحقيق القيمة

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com





الشكل 4-4 مبادئ إدارة الابتكار

تشمل مبادئ إدارة الابتكار الثقافة والتوجه الاستراتيجي وتحقيق القيمة.

يعتمد الحد الذي تبلغه المنظمة في سعيها إلى الابتكار على التوجه الاستراتيجي الصادر عن فريق القيادة العليا. ويمكن التحقق من التزام المنظمة بالابتكار عبر النظر في بياناتها وأهدافها التي غالبًا ما تكون منشورة على موقعها الإلكتروني. لكن في حين تزعم بعض المنظمات تبنّيها للابتكار، لا يمكن التأكد من حقيقة ذلك إلا من خلال أعمالها؛ أي ما تقدمه من المنتجات والخدمات وما تتّبعه من الإجراءات.

ويمكن إنشاء ثقافة ابتكارية عبر تهيئة **بيئة عمل إبداعية Creative Work Environment**. فالابتكار ثمرة الأفكار الرائعة. وعليه، تبدأ إدارة الابتكار من إدارة مصادره، أي من الأفكار الجديدة. ويتمثل أحد هذه المصادر في المخترعين البارعين، إلّا أنّ عددًا قليلًا من المنظمات يوظف هؤلاء المبتكرين، لكن، يمكن أن يتخذ مديرو المنظمات بعض الإجراءات لضمان استمرارية تدفق الأفكار الجيدة؛ فالابتكار ينبثق من الإبداع الذي يتيح إنتاج الأفكار الجديدة والمفيدة. وعلى الرغم من أن المنظمات لا تستطيع أن تفرض الإبداع على الموظفين، إلا أنها تستطيع أن تحتضن الابتكار في بيئات عمل إبداعية يلمس العاملون فيها ترحيبًا وتقديرًا لأفكارهم على مستوى المنظمة، وهذا ما يسهم بالتالي في تحقيق القيمة.

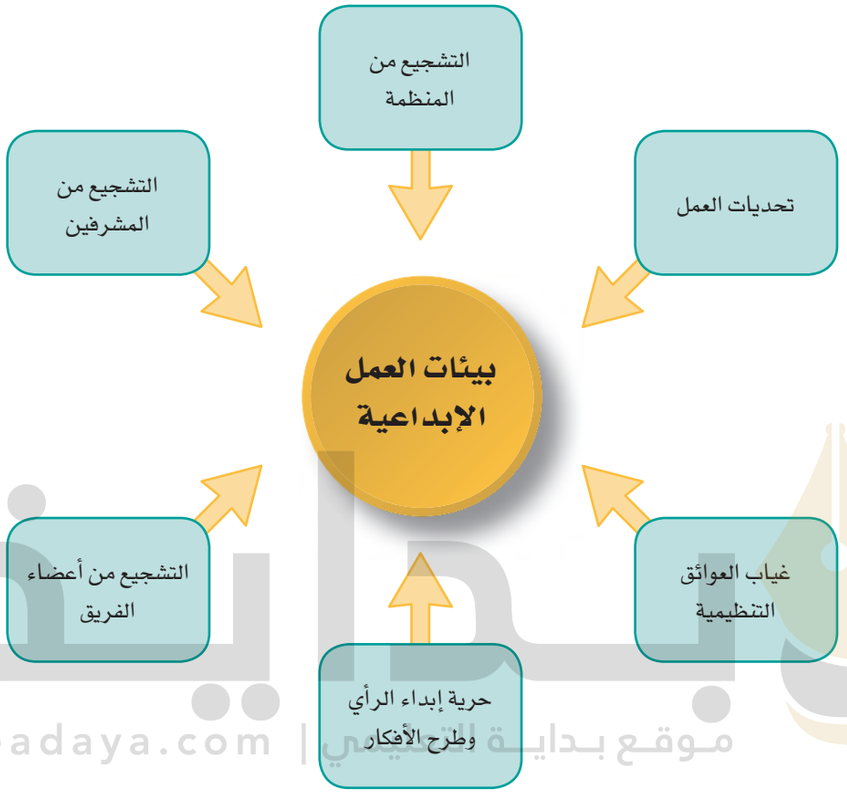
توفير بيئة ترحب بالأفكار الجديدة وتقبل التجربة والخطأ مما يشعر الموظفين بالأمان عند مشاركتهم ابتكاراتهم، توفير الوقت والموارد اللازمة للاستكشاف، تعزيز التعاون بين أعضاء الفريق، تقدير ومكافأة المبادرات الإبداعية المميزة.

برأيك، ما الطرائق التي تسمح للمنظمة بتهيئة بيئة عمل إبداعية؟

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي



وكما يُظهر الشكل 4-5، تتألف بيئات العمل الإبداعية من ستة عناصر تشجّع على الإبداع، وهي: تحديات العمل، والتشجيع من المنظمة، والتشجيع من المشرفين، والتشجيع من أعضاء الفريق، وحرية إبداء الرأي وطرح الأفكار، وغياب العوائق التنظيمية.



beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الشكل 4-5 العناصر التي تتكوّن منها بيئات العمل الإبداعية

تتألف بيئة العمل الإبداعية من ستة عناصر.

اختبر معلوماتك

ما المزايا الرئيسة للابتكار؟ وما المبادئ الرئيسة لإدارة الابتكار؟

المزايا هي: 1- حل المشكلات المنظمة 2- زيادة الانتاجية 3- خلق ميزة تنافسية 4- تقليص التكاليف وزيادة الإيرادات.

مبادئ إدارة الابتكار: * التوجه الاستراتيجي * الثقافة * تحقيق القيمة

1.4 أسئلة التقييم

فهم مبادئ الإدارة

اختر الإجابة الأفضل لكل مما يلي:

1. أي من العناصر الآتية لا يندرج ضمن أنواع الابتكار الأربعة؟
   - أ. الابتكار الموضعي
   - ب. ابتكار المنتجات
   - ج. ابتكار الاحتمالات
   - د. ابتكار العمليات
2. يُعرف التنفيذ الناجح للأفكار المبدعة في المنظمات بـ _____
   - أ. العمل الجماعي
   - ب. الابتكار التنظيمي
   - ج. القرارات الجماعية
   - د. العمليات التعاونية

التفكير الناقد

أجب عن السؤالين الآتيين بشكل مفصّل قدر المستطاع.

3. اقترح عددًا من الطرائق التي يمكن أن يتبعها المدير لتهيئة بيئة عمل إبداعية، وقدم بعض الأمثلة عليها.

_____

_____

4. هل تظن أن الابتكار ممكن في جميع بيئات الأعمال؟ علّل إجابتك.

لا أعتقد ذلك لأن الابتكار يحتاج إلى ظروف وشروط تسمح للموظفين بذلك، ففي البيئات القاسية والمتشددة والتي تمنع حرية إبداء الرأي، وتحرّم الخطأ وتعاقب من يخطأ وغير ذلك من الشروط الصعبة لا يمكن لبذرة الابداع أن تنمو.

1- تشجيع الفكر الإبداعي مثل تنظيم جلسات عصف ذهني دورية للموظفين.
2- توفير الموارد اللازمة والدعم الكافي مثل إنشاء صندق خاص لتمويل المشاريع الإبداعية.
3- التدريب والتطوير المستمر مثل دورات تدريبية حول التكفير الإبداعي وحل المشكلات.
4- الاعتراف والتقدير للمبادرات الإبداعية مثل مسابقات تكريم الموظفين المبدعين.

إبداع
موقع بداية التعليمي | com